

الجيش يتصدى بقوة لهجوم عنيف للاحتلال التركي وإرهابيه على عين عيسى

الوطن - وكالات

تصدى الجيش العربي السوري أمس بقوة لهجوم عنيف شنه جيش الاحتلال التركي ومرزقته من التتبعات الإرهابية على مدينة عين عيسى وخاض معهم معارك عنيفة في محيط المدينة التي شهدت حركة نزوح مكثفة لأهالي خوفاً من ارتكاب الاحتلال ومرزقته مجازر بحقهم. وذكرت وكالة «سانا» أن «قوات الاحتلال التركي ومرزقته من الإرهابيين شنت خلال الساعات الماضية هجوماً عنيفاً بشتى أنواع القذائف المدفعية والصاروخية التي طالت الأحياء السكنية في بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي ما تسبب بالهالك أضرار كبيرة بملكيات المواطنين والمراقب العامة والبنى التحتية». وأشارت الوكالة إلى أن «الهجوم العنيف أدى إلى حركة نزوح من الأهالي خوفاً من ارتكاب قوات الاحتلال التركي ومرزقته مجازر بحقهم».



وحدات من الجيش العربي السوري في بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي (سانا - أرشيف)

يتعرفون على الأمان وعقلية السكان المحليين، والطرق»، مشيراً إلى أنه «من دون استطلاع الطرق سيكون من الصعب إجراء الدوريات».

ووفق ريجينكوف، تضم مجموعة الاستطلاع ثلاث عربات مدرعة طراز «تيفر»، وأن الطريق الجديد الذي يستطلع صغير نسبياً، ويصل إلى نحو ٥٠ كم فقط، ويمر عبر عشرات القرى، وأضاف: «لأسباب أمنية، من المهم العمل على طرق الدوريات الأساسية والثانوية».

وحدات وحدات الشرطة العسكرية الروسية ابتداءً من ٢٣ تشرين الأول الماضي تنفيذ مهامها على الحدود السورية التركية، والتي يأتي على رأسها تسيير دوريات، وذلك بموجب مذكرة التفاهم التي أبرمت بين روسيا الاتحادية والنظام التركي، بمدينة سوتشي الروسية، يوم ٢٢ تشرين الأول الماضي.

من جهة أخرى، وفي إطار مساعي الاحتلال التركي لإجراء عملية تغيير ديموغرافي في المناطق التي يحتلها، يحكف هذا النظام على نقل عوائل مرزقته من الإرهابيين المضوين في عملته العدوانية ضد منطقة شرق الغرات والمقيمين الآن في المناطق التي يحتلها من جهة حلب الشمالي والشرقي، إلى مناطق أخرى تقع في مناطق شرق الغرات، ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن سمته «مصدر محلي خاص» من منطقة جرابلس شمال شرق حلب التي يحتلها النظام التركي، أن حكومة أردوغان «افتتحت في اليومين الماضيين مكتباً أمنياً خاصاً في المعبر الحدودي بمنطقة جرابلس»، مبيناً أن ذلك بهدف «تسجيل قوائم بأسماء العائلات الراغبة بالانتقال إلى منطقة تل أبيب، إضافة إلى غيرها من المناطق» التي احتلها النظام التركي ومرزقته مؤخراً شرق الغرات.

ووفق ما أشار المصدر، فإن الأولوية هي لعائلات المسلحين المضوين في صفوف تنظيم «الجيش الوطني»، الذي شكله أردوغان من مرزقته في الشمال والمشاركين حالياً في العدوان الذي يستهدف شرق الغرات.

بعضهم في حالات خطرة، إضافة لوجود معلومات عن ضحايا آخرين. من جهة ثانية، سيرت روسيا والنظام التركي الدورية البرية المشتركة العاشرة، شرق تل الغرات، حيث أعلنت وزارة دفاع النظام التركي، في بيان، وفق وكالة «الأناتول»، «استكمال الدورية البرية العاشرة بين رأس العين والقامشلي».

وحسب الوكالة «شارك في الدورية ٤ مركبات برية من كل جانب، إضافة إلى طائرات مسيرة، وجرت على مسار بعق ٩ كم، وامتداد ٣٨ كم». وحسب «المصدر» المعارض، «جابت الدورية قرى واقعة بريف مدينة

التي تنتشر فيها قوات الاحتلال التركي ومجموعات إرهابية تابعة له. وذكرت مصادر محلية، وفق وكالة «سانا»، أن سيارة مفخخة بمواد متفجرة انفجرت صباح أمس في شارع الصناعة بمدينة تل أبيب ما تسبب باستشهاد وإصابة عدد من المدنيين ووقوع دمار في المكان.

من جانبه، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، المعارض، أن ٩ أشخاص قُتلوا جراء انفجار سيارة مفخخة في حي الصناعة بمدينة تل أبيب الخاضعة لسيطرة قوات الاحتلال التركي ومرزقته، مشيراً إلى أن عدد الذين قُتلوا ومرشح للارتفاع لوجود ما لا يقل عن ٢٢ جريحاً

و«الاشتباكات تتركز في محيط «مخيم عين عيسى» على تخوم الطريق الدولي (السكة - الرقة - حلب) المعروف باسم M٤٤، لافتاً إلى أن «أحياء المدينة تتعرض لقصف مدفعي عنيف» من قوات الاحتلال التركي ومرزقته منذ صباح أمس. وأشار المراسل إلى أن الجيش العربي السوري يتصدى لموجات متتالية من الهجمات على مواقعه وعلى نقاط تنتشر فيها قوات «قسد»، وقد تصاعدت وتائر الهجوم بشكل كبير بعد ظهر أمس. في غضون ذلك، استشهد وأصيب عدد من المدنيين جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة تل أبيب بريف الرقة الشمالي

بيدرسون يفي أن يكون لديه إطار زمني لعمل اللجنة

«الدستورية» تستأنف أعمالها غداً والوفد الوطني يصل جنيف اليوم

الوطن - وكالات

في وقت من المقرر أن تستأنف اللجنة الدستورية أعمالها غداً في مقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف السويسرية، نفى المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون، أن يكون لديه إطار زمني لعمل اللجنة، مؤكداً أن ما تم الاتفاق عليه هو العمل بجديّة لإحراز تقدم.

وعلمت «الوطن»، أن أعضاء اللجنة المصغرة الخاصة بالوفد المدعوم من الحكومة السورية، سيصلون إلى جنيف اليوم على متن طائرة مقدمة من روسيا على غرار الجولة الأولى، وذلك للمشاركة في الجولة الثانية من اجتماعات اللجنة التي من المقرر أن تبدأ غداً.

وعقدت اللجنة الدستورية أول اجتماعاتها في الفترة ما بين ٢٨ تشرين الماضي و٨ تشرين الثاني الجاري، حيث تم عقد اجتماع للجنة المصغرة استمر يومين، تبعتها اجتماعات للجنة المصغرة

استمرت أسبوعاً. وتم حينها الإعلان أن اللجنة المصغرة ستستأنف اجتماعاتها بعد أسبوعين من انتهاء جولتها الأولى. وتتألف اللجنة الموسعة من ١٥٠ عضواً، ٥٠ منهم للوفد المدعوم من الحكومة السورية و٥٠ لوفد اللجنة المصغرة من ٤٥ عضواً لكل وفد.

وأغرب غير بيدرسون في تصريحات صحفية عن أمه له في الاجتماع مرة أخرى الإثنين المقبل مع أعضاء هيئة الصياغة (اللجنة الدستورية المصغرة) المكونة من ٤٥ شخصاً، لافتاً إلى أنه يعتقد أنه في غضون أشهر «ستتمكن من مناقشة ما إذا كان هناك تقدم بشأن قضية الضي قدماً في الصياغة (صياغة الدستور السوري)». ونفى المبعوث الأممي أن يكون لديه «إطار زمني لعمل اللجنة الدستورية»، وقال: «ما اتفقنا عليه هو أن نعمل بجديّة وأن نحرز تقدماً، وسوف أقدم تقريراً إلى مجلس الأمن بهذا الخصوص».

وأول من أسس، وفي إحاطة أمام مجلس الأمن، أشار بيدرسون إلى أن نقاشات اللجنة في جولتها الأولى، كانت مهنية وناجحة، وأن عملها يستند إلى مبادئ أساسية تتضمن احترام سيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن وفي مقدمتها القرار ٢٢٥٤ بما يساهم في إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية في حين يقتصر دور الأمم المتحدة على تيسير عمل اللجنة.

من جانبه، قال مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، خلال جلسة مجلس الأمن، وفق «سانا»: «تعاملت الدولة السورية بمرور وإيجابية خلال المرحلة التحضيرية لانعقاد اللجنة وهو الأمر الذي أكدت عليه الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص غير بيدرسون الذي بين في إحاطته أن الجولة الأولى من اجتماعات اللجنة شهدت نقاشات تناولت جملة من القضايا المتعلقة بعملها واعتمدت لائحة الإجراءات الخاصة بها».

قولاً واحداً

المنطق الدستوري

مازن بلال

يبقى السؤال حول أولوية المسألة الدستورية في سورية، فالحرب القائمة حالياً تؤشر إلى صراع إرادات دولية وإقليمية والمشكلات العالقة اليوم ما بين شمال شرقي سورية ومحافظات إلب؛ لا تملك مؤشرات تربطها باللجنة الدستورية التي ستجتمع مجدداً في جنيف، وفي المقابل فإن هذه الاجتماعات يراها البعض مفتاحاً للدخول إلى الحل السياسي، رغم أنها ظهرت في ظرف الاشتباك الدولي وعلى إيقاع الاحتلال التركي لمناطق من الجزيرة السورية.

عملياً فإن مسار هذه اللجنة حدد ولو بشكل قسري طبيعة القوى الفاعلة في الأزمة، واستبعد طيفاً غير قادر للتحلّ الراهن على التأثير في تفاصيل المشهد لأسباب مختلفة، ورغم أن ما يسمى بـ«قوات سورية الديمقراطية - قسد» منتشرة في الجغرافية السورية، لكنها غير ممثلة للمحافظة على التوازن القائم على الأخضر مع تركيا، وفي الوقت نفسه فإنها وفق بعض المؤشرات خارج إطار اللعبة الدستورية لأسباب مرتبطة بالقوى السورية ذاتها، فهي مجموعة إشكالية كونها تغير من المعادلة السورية التقليدية القائمة على دولة يسهل حكمها مركزياً منذ الاستقلال.

ضمن هذا الإطار فإن عمل اللجنة الدستورية وبتوافق دولي وإقليمي لا يسعى لإنتاج حل للأزمة عبر النظر إلى الأطراف كافة، فاستبعاد القوى الموجودة في إلب مفهوم نتيجة طبيعتها السلفية، في حين يتم إخراج «قسد» لأسباب أكثر تعقيداً تظهر في عنوانين رئيسيين:

- عدم فتح مجال داخل الدستور السوري لإمكانات تتجاوز الشكل الكلاسيكي لسورية، فالحل الدستوري له غرض محدد متجه نحو فض الاشتباك السوري إقليمياً ودولياً، وليس إيجاد معادلة تفتح الباب نحو المشاكل العميقة للشرق الأوسط مثل الموضوع الكردي على سبيل المثال.


- العنوان الثاني منع دخول كتلة كبيرة إلى ما يسمى الطرف المعارض في اللجنة الدستورية، ما يؤدي إلى تغيير أولويتها في تغيير «طبيعة السلطة» بدلاً من إنتاج عقد اجتماعي سوري جديد.

بالرغم من ذلك فإن الأزمة السورية ليست أزمة دستور بالمطلق، والاعتماد الروسي المبكر على هذا الموضوع يستند لإيجاد نقطة ارتكاز، بعد إخفاق الكثير من المحاولات وعلى الأخضر المحاولات الدولية للتفاوض في جنيف، وفشل إيجاد تمثيل واضح للمعارضة السورية، والأهم عدم قدرة الأطراف الدولية على خلق حلقة اتفاق فيما بينها، فاللجنة الدستورية هي تحديد أولي لطبيعة التفاوض يمكن عبره بناء توافق، لكنه في النهاية لا يعبر عن المشاكل العميقة التي خلفتها الأزمات السورية، ويحتاج إلى رديف قوي على مستوى المسؤولية الاجتماعية في الداخل السوري، فالأطراف الثلاثة التي ستجتمع في جنيف يمكنها النظر إلى القاعدة الدولية التي استطاعت جمعها، وتستطيع أيضاً النظر إلى المجتمع السوري داخل جغرافيته أو في المغزبات لتقرر نوعية التوازن الداخلي المطلوب، فمسؤوليتها في شقها الدستوري التقني تبدو أسهل بكثير من عملية إبداع مختلفة مرتبطة بالسياسيين الذين يعانون من نتائج الحرب.

لا تستطيع اللجنة الدستورية تجاوز حدود الإرادات الدولية، لكنها ستكون قادرة على جعل الدستور قاعدة تفاعل مختلفة للعلاقات التي أنتجت الحرب على المستوى السوري، فالأزمة رغم مأسيتها أظهرت أن المعادلة السورية مازالت مرتبطة بالقدرة على الاعتراف بالواقع كما هو، وهو أساس التوافق السياسي الذي ظهر منذ انهيار الحكم العثماني في أعقاب الحرب العالمية الأولى، فاللجنة الدستورية ليس عليها اجتراح المعجزات في هذا الموضوع، ولكن على مستوى المسؤولية الاجتماعية فإنها مطالبة بإيجاد قاعدة دستورية تنتج سياسات على مستوى العلاقات السورية السورية سواء في الداخل أو مع حالة الشتات التي خلفتها الأزمة.

ووجد الجعفري تأكيد سورية على أهمية التقيد التام بمرجعيات وقواعد الإجراءات المتعلقة بعمل لجنة مناقشة الدستور وفي مقدمتها احترام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة سيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها والمكبة والقيادة السورية للعملية السياسية والنور المسير والحيادي للمبعوث الخاص وعدم فرض أي شروط أو استنتاجات مسبقة أو مواعيد مصطنعة بشأن عمل اللجنة أو التوصيات التي يمكن أن تخرج بها لأن صياغة دستور سورية ورسم مستقبلها هما ملك حصري للشعب السوري لا يمكن الانتقاص منها ولا التنازل عنها.

وأعرب الجعفري عن ارتياح سورية لتأكيدات الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص في هذا المجال، لافتاً إلى أن أكبر خطر على لجنة مناقشة الدستور هو محاولة البعض التدخل في عملها وعرقلة جهودها لتحقيق أجدات تتناقض مع المصالح الأساسية للشعب السوري وهو الأمر الذي ينبغي تجنبه.



PROCUREMENT NOTICE

(UNDP-SYR-ITB-149-1٩)

Invitation to Bid

Empowered lives. Resilient nations.

Supply of professional tools and equipment to support affected professions in Aleppo, AlHasakeh, Tartous, and Latakia Cities-Syria

UNDP invites qualified and eligible Firms to submit Bids for the above Invitation to Bid

Bids shall be submitted by **٥th December 2019, 15:00 PM Damascus time.**

For more information, interested firms may download freely the solicitation document from the UNDP Web Site at the following address:

www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html

- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria



إعلان استرجاع عروض أسعار

(برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)

SYR-ITB-149-1٩

دعوة لتقديم عروض

Empowered lives. Resilient nations.

توريد مجموعات أدوات ومعدات مهنية لدعم المتضررين في مدن حلب والحسكة وطرطوس واللاذقية - سورية

يدعو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشركات المؤهلة لتقديم عروض للدعوة المذكورة أعلاه

أخز يوم لتقديم العروض **٥ كانون الأول ٢٠١٩، ٢:٠٠ بعد الظهر بتوقيت دمشق.**

لمزيد من المعلومات، يمكن للشركات المهتمة تحميل طلبات استرجاع العروض من موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على العنوان التالي:

www.sy.undp.org/content/syria/en/home/operations/procurement.html

- procurement-notices.undp.org/
- www.facebook.com/UNDP.Syria

واشطن تزعم أن سرقها للنفط تتوافق مع القانون الدولي!

بكين: الأولوية لمكافحة الإرهاب في سورية ورفع العقوبات

الوطن - وكالات

بينما حاولت أميركا، تبرير إبقاء احتلالها لمناطق في شرق سورية، بحجة التصدي لعمليات تنظيم داعش الإرهابي، والزعيم أن سرقها للنفط السوري «تتوافق مع القانون الدولي»، وجدت بكين دعمها للعملية السياسية في سورية وطالبت المجتمع الدولي بإيلاء الأولوية لمكافحة الإرهاب فيها.

وذكرت وكالة «شينخوا» الصينية، أن نائب المندوب الصيني الدائم لدى الأمم المتحدة وو هاي تان وفي كلمة له أمام جلسة مجلس الأمن الدولي، طالب المجتمع الدولي بإيلاء الأولوية لمكافحة الإرهاب في سورية، والذي يشكل تهديداً رئيساً للتوصل إلى حل سياسي لأزمته.

ودعا نائب المندوب الصيني المجتمع الدولي إلى العمل على تحسين الوضع الاقتصادي والإنساني في سورية، مؤكداً أن العقوبات الاقتصادية الجائرة التي يفرضها الغرب عليها فأقمت الأزمة الإنسانية فيها، مشيراً إلى أنه لا ينبغي ربط أي قيود سياسية بتقديم المساعدة الإنسانية إلى سورية، وأنه يتعين على عمال الإغاثة الإنسانية تعزيز التواصل والتنسيق مع الحكومة السورية.

وجد المبعوث الصيني دعم بلاده للعملية السياسية في سورية واستعدادها للعب دور بناء في الاستئناف المبكر للسلام والاستقرار والتنمية في سورية.

وفي مقال الموقف الصيني البناء، ذكر قائد القيادة المركزية الأمريكية، الجنرال كينيث ماكينزي، في تصريحات على هامش فعاليات مؤتمر حوار النامة» في دورته الـ١٥ أن نحو